

# شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَاجِبَاتُهَا

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيميِّ

رَحْمَةُ الدَّهْرِ (ت ١٤٠٦هـ)

## \* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطّية بمركز الملك فيصل - السعودية -  
برقم (٥٢٥٨)، تاريخ نسخها : ١٣٠٧هـ.
- نسخة خطّية بمكتبة الملك عبد العزيز  
العامّة بالرّياض - السعودية - برقم (٤٣٥)،  
تاريخ نسخها : ١٣٢٧هـ.
- نسخة خطّية بمركز الملك فيصل - السعودية -  
برقم (٥٢٦٥)، تاريخ نسخها : ١٣٣٨هـ.
- نسخة خطّية بجامعة الملك سعود - السعودية -  
برقم (٢٣٢٨).
- نسخة خطّية بجامعة الملك سعود - السعودية -  
برقم (٣٩٧٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## \* شُرُوطُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ :

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمِيزُ.

وَرَفْعُ الْحَدَثِ، وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ.

وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ.

وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَالنِّيَّةِ.

**الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الْكُفُرُ،**  
**وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ، وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا**  
**مِنْ مُسْلِمٍ.**

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَن يَتَّبِعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّاً عَمَلٍ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا كَانَ لِمُشْرِكِينَ أَنْ  
يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ  
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ  
فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ .

**الشَّرْطُ الثَّانِي : الْعَقْلُ، وَضِدُّهُ الْجُنُونُ،**  
وَالْمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الْقَلْمُ حَتَّى يُفِيقَ .

**وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ :** «رُفِعَ الْقَلْمُ عَنْ ثَلَاثَةِ  
النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَالْمَجْنُونُ حَتَّى يُفِيقَ ،  
وَالصَّغِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ» .

**الشَّرْطُ الثَّالِثُ: التَّمِيرُ، وَضِدُّه الصَّغَرُ،**  
**وَحَدَّهُ: سَبْعُ سِنِينَ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ؛**  
**لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ،**  
**وَأَصْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي**  
**المَضَاجِعِ».**

**الشَّرْطُ الرَّابِعُ : رَفْعُ الْحَدَثِ - وَهُوَ  
الْوُضُوءُ الْمَعْرُوفُ .**

**وَمُوْجِبُهُ : الْحَدَثُ .**

**وَشُرُوطُهُ عَشَرَةً :**

الإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمِيِّزُ.

وَالنِّيَّةُ وَأَسْتِضْحَابُ حُكْمِهَا - بِأَلَّا يَنْوِي  
قطْعَهَا حَتَّى تَتَمَّ طَهَارَتُهُ - .

وَأَنْقِطَاعُ مُوجِبٍ، وَأَسْتِنْجَاءُ أَوْ أَسْتِجْمَارُ  
قَبْلَهُ .

**وَطُهُورِيَّةُ مَاءٍ، وَإِبَاحَتُهُ .**

وَإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَى الْبَشَرَةِ .

وَدُخُولُ الْوَقْتِ عَلَى مَنْ حَدَثُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ .

## وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَسِتَّةٌ :

غَسْلُ الْوَجْهِ - وَمِنْهُ: الْمَضْمَضَةُ  
وَالْإِسْتِنْشَاقُ -، وَحَدُّهُ طُولًا : مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ  
الرَّأْسِ إِلَى الذَّفْنِ، وَعَرْضًا : إِلَى فُرُوعِ  
الْأَذْنَيْنِ .

وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .  
وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ - وَمِنْهُ: الْأَذْنَانِ -. .  
وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .  
وَالْتَّرْتِيبُ، وَالْمُواَلَةُ .

وَالْدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
إِيمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسِحُوا بُرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ .

وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ؛ الْحَدِيثُ : «أُبْدَؤُوا بِمَا بَدَأَ  
اللَّهُ بِهِ» .

وَدَلِيلُ الْمُوَالَةِ؛ حَدِيثُ صَاحِبِ الْلُّمْعَةِ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلًا فِي قَدْمِهِ  
لُمْعَةً قَدْرَ الدَّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ؛ أَمْرَهُ  
بِالإِعَادَةِ» .

وَوَاجِبُهُ: التَّسْمِيَّةُ مَعَ الذِّكْرِ.

## وَنَوَّاقِضُهُ ثَمَانِيَّةٌ :

الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ .

وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ النَّجِسُ مِنَ الْجَسَدِ .

وَزَوَالُ الْعَقْلِ ، وَمَسُّ الْمَرْأَةِ بِشَهْوَةٍ .

وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ - قُبْلًا كَانَ أَوْ دُبْرًا - .

وَأَكْلُ لَحْمِ الْجَزُورِ ، وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ .

وَالرِّدَّةُ عَنِ الإِسْلَامِ - أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ

ذَلِكَ - .

**الشَّرْطُ الْخَامِسُ : إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ  
ثَلَاثٍ :** مِنَ الْبَدَنِ ، وَالثُّوبِ ، وَالبُقْعَةِ ؛  
**وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :** ﴿وَثِيَابَكَ فَظَاهِرٌ﴾ .

## الشَّرْطُ السَّادِسُ: سَتْرُ العَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةِ مَنْ  
صَلَّى عُرْيَانًا وَهُوَ يَقْدِرُ.

وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ: مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ،  
وَالْأَمَمَةُ كَذِلِكَ . وَالْحُرَّةُ: كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلَّا  
وَجْهَهَا فِي الصَّلَاةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَبْنِي آدَمَ خُذُوا  
زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ أَيْ: عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

## الشَّرْطُ السَّابُعُ: دُخُولُ الْوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ: حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيِّ وَجْهَتِهِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدًا! الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَذِينِ الْوَقْتَيْنِ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ أَيْ: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ.

وَدَلِيلُ الْأَوْقَاتِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ السَّمَّمِ إِلَى غَسِيقِ الْأَيَّلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَسْهُودًا﴾.

## الشَّرْطُ الثَّامِنُ : أُسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قَدْ رَأَى تَقْلِبَ  
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلِّ  
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ .

**الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النَّيَّةُ، وَمَحْلُّهَا الْقَلْبُ،**  
وَالتَّنْفُظُ بِهَا بِدُعَةٍ.

وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ  
بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أُمْرٍ إِيمَانٌ مَا نَوَى».



## \* وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ :

القِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الفَاتِحةِ.

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ.

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الْأَعْضَاءِ، وَالْأَعْتِدَالُ مِنْهُ.

وَالجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالظُّمَانِيَّةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ، وَالتَّرْتِيبُ.

وَالشَّهَدُ الْأَخِيرُ، وَالْجُلوسُ لَهُ.

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

**الرُّكْنُ الْأَوَّلُ : الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :** ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنِيتِينَ﴾.

**الرُّكْنُ الثَّانِي : تَكْبِيرُ الْإِحْرَامِ؛ وَالدَّلِيلُ**  
**الْحَدِيثُ :** «تَحْرِيمُهَا : التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا :  
**الْتَّسْلِيمُ».**

وَبَعْدَهَا : الْإِسْتِفْتَاحُ - وَهُوَ سُنَّةٌ - قَوْلُ :  
 «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ،  
 وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

وَمَعْنَى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» أَيْ : أَنْزِهُكَ  
 التَّنْزِيهَ الْلَّا لِئَقَ بِجَلَالِكَ يَا اللَّهُ.

«وَبِحَمْدِكَ» أَيْ : شَنَاءً عَلَيْكَ.

«وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ» أَيْ : الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.

«وَتَعَالَى جَدُّكَ» أَيْ : أَرْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظِيمٌ شَأْنُكَ .

«وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» أَيْ : لَا مَعْبُودٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِحَقٍّ سِوَاكَ يَا اللَّهُ .

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، مَعْنَى «أَعُوذُ» : الْوُدُّ، وَالْتَّجِيُّ، وَأَغْتَصِمُ بِكَ يَا اللَّهُ .

«مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» : الْمَطْرُودُ الْمُبْعَدُ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي، وَلَا فِي دُنْيَايَ .

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ كَمَا  
فِي الْحَدِيثِ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ» وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: بَرَكَةٌ  
وَأَسْتِعْانَةٌ.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: الْحَمْدُ ثَنَاءً، وَالْأَلْفُ  
وَاللَّامُ لِإِسْتِغْرَاقِ جَمِيعِ الْمَحَامِدِ. وَأَمَّا  
الْجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ فِيهِ - مِثْلُ الْجَمَالِ  
وَنَحْوِهِ - فَالثَّنَاءُ بِهِ يُسَمَّى مَدْحَأً لَا حَمْدًا.

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الرَّبُّ هُوَ: الْمَعْبُودُ،  
الْمَالِكُ، الْمُتَصَرِّفُ، مُرَبِّي جَمِيعِ الْعَالَمِينَ  
بِنِعْمَتِهِ.

﴿الْعَلَمِينَ﴾ : كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمُ ،  
وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ .

﴿الرَّحْمَن﴾ : رَحْمَةً عَامَّةً بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ .

﴿الرَّحِيمِ﴾ : رَحْمَةً خَاصَّةً بِالْمُؤْمِنِينَ ؟  
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ .

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ : يَوْمُ الْجَزَاءِ  
وَالْحِسَابِ ، يَوْمٌ كُلُّ يُجَازَى بِعَمَلِهِ ، إِنْ خَيْرًا  
فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًا فَشَرٌ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا يَوْمُ  
الْدِينِ \* شَمَّ مَا أَدْرَنَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ \* يَوْمٌ لَا تَمْلُكُ  
نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ .

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ : «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ

نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مِنْ أَتَبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ».

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ أَيْ : لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ - عَهْدُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، أَلَا يَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ - .

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ : عَهْدُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، أَلَا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ .

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ، مَعْنَى «أَهْدِنَا» : دُلَّنَا ، وَأَرْشِدْنَا ، وَثَبَّتْنَا .

وَ«الصِّرَاطُ» : الإِسْلَامُ ، وَقِيلَ : الرَّسُولُ ، وَقِيلَ : الْقُرْآنُ ، وَالْكُلُّ حَقٌّ .

وَ«الْمُسْتَقِيمُ» : الَّذِي لَا عِوْجَ فِيهِ .

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ .

﴿ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ وَهُمْ : الْيَهُودُ ، مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ .

﴿ وَلَا الظَّالِمُونَ ﴾ وَهُمْ : النَّصَارَى ، يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ ، تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ .

وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَسِّكُ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا \* الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا \* أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ  
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرُزْنَا .

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ صَحِيفَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ : «الَّتِي عَنْ سَنَنَ مَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ حَذَوَ الْقُذَّةَ بِالْقُذَّةِ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا  
جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!  
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟!» أَخْرَجَاهُ .

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي: «أَفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى  
إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَفْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى  
أُثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرَقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ  
عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا  
وَاحِدَةً، قُلْنَا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَضْحَابِي» .

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى  
الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَالْإِعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالْجَلْسَةُ  
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ».

## وَالْطَّمَائِنَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ.

وَالدَّلِيلُ: حَدِيثُ الْمُسِيءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أُرْجِعْ فَصَلَّى فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - فَعَلَّمَهَا ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا؛ فَعَلَّمَنِي .

قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ أَقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَأْكِعًا، ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِدًا، ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ جَالِسًا، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلُّهَا».

**وَالْتَّشَهُدُ الْأَخِيرُ رُكْنٌ؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ**  
 عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ  
 يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهُدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
 عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
 عِبَادِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا:  
 التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ  
 عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

**وَمَعْنَى «الْتَّحِيَّاتُ»:** جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ  
 مُلْكًا وَأَسْتِحْقَاقًا - مِثْلُ: الْأَنْجِنَاءِ، وَالْخُضُوعِ،  
 وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالبَقَاءِ وَالدَّوَامِ - .

وَجَمِيعُ مَا يُعَظِّمُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؛ فَهُوَ لِلَّهِ،  
فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ شَيْئاً لِغَيْرِ اللَّهِ؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ.

«وَالصَّلَواتُ» مَعْنَاهَا: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ،  
وَقِيلَ: الصَّلَواتُ الْخَمْسُ.

«وَالطَّيِّبَاتُ»: اللَّهُ طَيِّبٌ، وَلَا يَقْبَلُ مِنَ  
الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ إِلَّا طَيِّبَهَا.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»: تَدْعُو لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَالبَرَكَةِ وَرَفْعِ الدَّرَجَةِ. وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا  
يُدْعَى مَعَ اللَّهِ.

«السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ»: تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ  
صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَالسَّلَامُ دُعَاءُ، وَالصَّالِحُونَ يُدْعَى لَهُمْ،  
وَلَا يُدْعَوْنَ مَعَ اللَّهِ.

«أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»: تَشْهُدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ أَلَا يُعبدَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ.

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ لَا يُكَذَّبُ؛ بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ، شَرَفُ اللَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ، لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَحِيدٌ».

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: شَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي  
الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي  
«صَحِيحِهِ» عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ: «صَلَاةُ اللَّهِ:  
شَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْإِسْتِغْفَارُ.

وَمِنَ الْأَدْمَيْنِ: الدُّعَاءُ.

«وَبَارِكْ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدُّعَاءِ: سُنْنٌ  
أَقْوَالٍ.

## \* والواجبات ثمانية :

جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

وقول : «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ» في الرُّكوعِ.

وقول : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» للإمام والمنفرد.

وقول : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» لِلْكُلُّ.

وقول : «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» في السجود.

وقول : «رَبِّ أَغْفِرْ لِي» بين السجدةتين.

والتشهد الأول، والجلوس له.

فَالْأَرْكَانُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا؛  
بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ.

وَالوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا جَبَرَهُ  
سُجُودُ السَّهْوِ، وَعَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ.  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



تَحْمِيدُ اللَّهِ